شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

من شيم العقلاء

المؤلف

محمد بن عبدالله (العبادي، الأندلسي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والهداية

من شيم العقلا لمحمد بن عبد الله العبادى

الاندلسى رحمه الله تعالى

لو ان العقل شجرة لكانت من احسن الشجر ولو ان الصبر ثمرة لكانت من اكرم الثمر راس العقل التمييز بين الجايز والممتنع كفى بك عقلا ان يسلم الناس من شرك قيل لبعضهم اى الاشياء خير للمرء قال عقل يعيش به قيل فان لم يكن قال مال يتحبب به الى الناس قيل فان لم يكن قال فصاحت قيل فان لم يكن قال موت جارف راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ليستدل على عقل الرجل بقلة نطقه ومقاله وعلى فضله بكثرة جله واحتماله لو جرت الاقسام على قدر العقول ما عاشت البهايم قال الشاعر

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدى الفتى فى دهره وهو عالم

ولو كانت الارزاق تجرى على الحجى هلكن اذا من جهلهن البهائم

ينبغى للعاقل ان يتخير الناس لمعروفه كما يتخير الارض الزكية لزرعه عن العاقل غناه عن الناس العاقل من اتهم راية فلم يثق بكل ما سولت له نفسه ثلاثة يجب رحمتهم عاقل يجرى عليه حكم جاهل وضعيف تحت ملك قوى وكريم يرغب الى لئيم كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك الاحتمال فى الفاقة يدل على الحماقة قيل لبعض العرب ايسرك ان تكون لك مائة الف درهم وتكون احمق قال لا والله قيل له ولم قال اخاف ان يجنى على الحمق جناية يذهب بها مالى ويبقى لى حمقى قال الشاعر

لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها

العلم مال لا خوف عليه علم لا ينفع كدواء لا ينجع من حاول امرا بغير الى ست خصال العلم والترفيق والفهمة والاعوان والادب والاجتهاد من تحلى بالعلم لم توحشه ومن تسلى بالكتب لم تفقه

سلوه علما وضح كتبيا خير من مال اغنى نفسا قيل لبعضهم العلم افضل ام المال قال بل العلم قيل له فما بالنا نرى العلما على ابواب الاغنيا ولا نكاد نرى الاغنيا على ابواب العلما فقال ذاك لمعرفة العلما بمنفعة المال وجهل الاغنيا بقدر العلم العلم خير من المال لان العلم يحرسك وانت تحرس المال قيل لبعضهم بم نلت العلم قال بلسان سئول وقلب عقول وما مات من احيى علما ولا افتقر من ملك فهما عالم وان كان مقصرا خير من جاهل مجتهد زلة العالم كالسفينة يغرق معها خلق كثير من ادب العالم ان يخاطب الناس على قدر عقولهم من اداب العلما ان لا يبخلوا بافادة ما يعلمون ولا يمتنعوا من تعلم ما لا يحسنون من خاف ذل الجهل لجا الى عز المعرفة ومن خاف الضلالة لزم الجماعة من جهل المرء ان يعصى ربه فى طاعة هواه وهين نفسه فى اكرام دنياه قيل لبعضهم ما لكم لا تعاتبون الجهال فقال انا لا نكلف العمى ان يبصروا ولا الصم ان يسمعوا الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقا لغيره ظن العاقل اصح من يقين الجاهل حد الحكمة وضع الشى فى موضعه والتصرف على مقتضى العدل فيه ان القلب يحيى بالكلمة من الحكمة كما يحيى الارض بوابل المطر الحكمة نور الابصار وروضة الافكار وحياة النفس وراحة البدن وحلية المعقل وميزان العدل ولسان الايمان وعين البيان من لم يكن حكيما لم يزل سقيما من عرف الحكمة لحظته العيون بالوقار قال عيسى عليه السلام لا تتكلموا بالحكمة عند غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم انت حكيم دهرك وبديع عصرك ما كففت عن الاذى وحاشيت نفسك عن الخنا واعرضت عن الحاجة ولم تسع الا فى حاجة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقنى وقد علم ان السما لا تمطر ذهبا ولا فضة وان الله يرزق الناس بعضهم من بعض وفى بعض الكتب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول الله تعالى يا ابن ادم حرك يدك بالحرفة ابسط لك فى رزقك واطعنى
فيما امرتك فما اعلمنى بمصلحتك قيل لبعضهم مالك لاتسوق ومالك
عريض فقال الدهر اعرض منه قيل له كانك امنت ان تعيش الدهر
قال ولا تيقنت انى اموت فى اوله قيل لبعضهم ما العيش السار
قال الغنى عما فى ايدى الناس سئل الاحنف بن قيس عن المروة
فقال العفة والحرفة انما اباد القرون تعاقب الحركة والسكون الدنيا
تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار الهارب وتصل وصول الملوك و
تفارق فراق المجول خيرها يسير وعيشها قصير ولذاتها فانية و
تبعاتها باقية فلا تمل بقلبك اليها ولا تقبل بوجهك عليها افلح
من كابر هواه وكذب منّاه وجعل الصبر مطية نجاته والتقوى
عدة وفاته من عاتب الدهر طال عتابه ومن طلب سلمه خاب طلابه
الدنيا اهم لا دار مقر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها
ورجل ابتاع نفسه فاعتقها الدهر ناصح المودبين قيل لراهب
ما معنى لباسكم للسواد فقال هو لباس اهل المصايب قيل وكل
الرهبان اصيب قال واى مصيبة اعظم من مصيبة الذنوب على
اهلها قيل لعابد لم تخليت عن الدنيا وتركتها قال خوفا من ان تجلى
الاخرة عنى وتتركنى المومن اذا مات على خير عمله ترحب به الارض
وتستبشر به السما ولن يسا اليه فى بطنها وهو قد احسن على ظهرها
قيل لبعضهم ادخر مالك لولدك من بعدك فقال لا ولكن ادخره لنفسى
عند ربى ثم على بجبانة فسلم ودعا لهم ثم قال اما المنازل فقد سكنت
واما النسا فقد زوجت واما الاموال فقد قسمت هذا خير ما عندنا
فاخبر ما عندكم ثم قال والذى نفسى بيده لو اذنلهم لقاتلوا ان خير الزاد
التقوى قال الشاعر

وسكان دار لا تواصل بينهم ... على قرب فى التجاور من بعض
كانّ خوابيا من الطين فوقهم ... فليس لها حتى القيامة من فض

قال بعضهم

قال بعضهم انى لاقضى عامة حوائجى بالترك فيكون اروح لنفسى
واذا اردت ان استقرض شيا من الغير لانال به شهوتى استقر
من نفسى ذلك بتركه لذتى احذروا الله فلقد ستر حتى كانه
غفر ولقد امهل حتى كانه اهمل قال عيسى عليه السلام يا بنى
اسرايل الامور ثلاثة امر تبين رشده فاتبعوه وامر اختلف
فيه فردوه الى الله قيل لبعضهم ما لنا نكره الموت قال لانكم
خربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى
الخراب اذا احسنت القول فاحسن الفعل ليجتمع لك مزية اللسان
وثمرة الاحسان اذا اراد الله بقوم شرا منحهم الجدل ومنعهم العمل
قيل لعيسى عليه السلام من نجالس من تذكركم الله رويته
ويزيد فى عملكم منطقه ويرغبكم فى الاخرة عمله قيل لبعضهم اى
الجنن اوقى قال الدين فقيل واى العدد اقوى قال العدل الانحاز
من يعتصم بالدين ولا يجاذب من يستظهر بالحق فمن حاز الدين
حرب ومن غالب الحق غلب الهوى عدو متبوع والعقل صديق
مقطوع القلوب المعلقة بالشهوات محجوبة عن الله تعالى القوى
من غلب هواه والكريم من كف اذاه مرض ابو الدرداء فقال له عواده
ما نشتكى قال ذنوبى قال فما تشتهى قال الجنة قال فندعوا لك
الطبيب قال هو اضجعنى عجبت لمن يحمى من الاطعمة لمضرتها كيف
لا يحمى من الذنوب لمعرتها قيل للفضيل ما اعجب الاشيا قال قلب
عرف الله ثم عصاه الشهوة خادعة العقول وغادرة الالباب
ومستحسنة القبايح وليس عطب الا وهو له سبب اربع من كن فيه
بدل الله سيائه حسنات الحيا وحسن الخلق والصدق والشكر
حياة الوجه بحيائه كما ان حياة الفرس بمائه قال بعضهم ورب
فيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء اذا ارتزق الفتى وجها
وقلما تقلب فى الامور كيف كما ديثا من علامات الايمان حسن العفاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرضا بالكفاف راس الدين صحة اليقين كفى باليقين غنى وبالخشية علما وبالفكرة تنفلا وبالموت واعظا سوء الظن علة الامن ما تراحمت الظنون على شئ مستور الا كشفته كن سئ الظن بمن تعرف وحذرا ممن لا تعرف قال بعضهم

حسنت ظنى باهل دهرى ، فحسن ظنى بهم دهانى
لا امن الناس بعد هذا ، لا الخوف الامن الاهانه

اتق شرار الناس وكن من خيارهم على حذر الرضا بالكفاف يودى الى العفاف الغنى من اثر القناعة والرشد من اخلص الطاعة بالقناعة واليقين نصان المروة والدين روى ان عزيرا قال الهى ما علامة من رضيت موته قال ارضيه باليسير وانهه للخير العظيم قال حكيم الغنى الموسر هو القانع بكل ما اتاك له من هذا العالم من اقتنى الحرص اجتنى الذل الحريص لا يسترذ بحرصه سوى اذلال نفسه واسخاط خالقه الزم الورع فانه للدين موبد واحذر الطمع فانه للهلاك مولد قال بعضهم ما وجدت شيأ اهون من الورع لانى وجدت اذا ارتبت فى شئ تركته الفوى خير زاد والورع لحسن عماد من كثر طمعه قرب مصرعه قال بعضهم

لا تضرعن لمخلوق على طمع ، فان ذلك نقص منك فى الدين

واسترزق الله مما فى خزائنه ، فانما هو بين الكاف والنون

قيل لبعض الزهاد الا توصى فقال بماذا والله ما الناس شئ ولا لنا عند احد شئ الاهل القبيح يبعث على اقتناء ما يقصر العمر على اسبابه من جرى فى عنان امله عثر باجله من استعان بالله استغنى عن عباده ومن وثق بالله استظهر لعاقبته ومعاده اجهل الناس من منع البر وطلب الشكر ونعيل الشر وتوقع الخير اربعة يزرن بارعة التهمة بالكهان والقدرة بالعدوان والدولة بالاغفال والحظوة بالادلال كاف من احسن اليك فان عجزك الفقر لم يعجزك الشكر

اذا قصرت

اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر قيل للاسكندر اى شئ نلت فى ملكك انت به اشد سرورا قال قوتى على مكافاة من احسن الى بالكثر من احسانه احسن الظن بربك يسهل عليك ما استصعب من رزقك من الظفر بالحاجة تعجيل الناس منها اذا اخطاك قضاؤها كفر النعم من امارات البطر واسباب الغير صبر المرء على مصيبته احمد من جزعه وجزعه على مصيبة الغير احمد من صبره حظ الطالبين من الدرك لمقاصدهم على حسب ما استصحبوا من الصبر الصبر عند المصايب من اعظم المواهب الصبر على العشرة اهون من احتمال المنة من صبر على التلويح سلم من التصريح من راحب البقا فليعد للمصايب قلبا صبورا لا تدرك المكارم الا بالصبر على المكاره

الدهر لا يبقى على حالة ، لابد ان يقبل او يدبر
فان تلقك مكروهه ، فاصبر فان الدهر لا يصبر

كان الاحنف يقول لست باحلمكم ولكن اصبركم ذكر انه لما استعمل سليمان الشياطين فى البنا شكوا الى ابليس فقال للستم تذهبون فرغا وترجعون مشاغيل قالوا بلى قال فى هذا لكم راحة فبلغ الخبر سليمان فشغلهم ذاهبين وراجعين فشكوا ذلك اليه فقال للستم تستريحون بالليل قالوا بلى قال هذا راحة نصف شهركم فبلغ الخبر سليمان فشغلهم بالليل والنهار فشكوا ذلك اليه فقال الان جاكم الفرج فما البثوا ان اصيب سليمان هميتا فانفرج امرهم الراضى بما قسم الله له فى حدايق النعيم من رضى من الناس بالمسالمة دام استمتاعه بهم من رضى بالمقدور قنع بالميسور من رضى من الرزق رضى منه بالقليل من العمل

كن من مدبرك الحكيم على وجل
وارض القضا فانه حتم اجل له

لا تحمل على يومك هم غدك فحسب كل يوم هم من دام تواضعه كثر
صديقه التواضع من مصايد الشرف ثمرة التواضع المحبة من كلام
عمر بن عبد العزيز التمس الرفعة بالتواضع والشرف بالدين والعفو
من الله بالعفو عن الناس من تكبر على الناس ورجا ان يكون له صديق
فقد غر نفسه لما عرف اهل النقص حالهم عند ذوى الكمال استعانوا
بالكبر ليعظمهم ويرحمهم وليس يفاعل عجب المرء بنفسه احد
حساد عقله قال على رضى الله عنه الاعجاب ضد الصواب وافة
الالباب فى بعض الكتب السالفة عجبت لمن قيل له فيه الخير وليس
فيه كيف يفرح وعجبت لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب
ما دحك بما ليس فيك فخاطب لغيرك دخل محمد بن واسع على
قتيبة بن مسلم فقال له اسالك فى حاجة رقتها الى الله قبلك
فان قضيتها حمدنا الله وشكرناك وان لم تقضها حمدنا الله
وعذرناك وقفت مجوزة بملك فقالت اشكو اليك قلة الجرذان
فى بيتى فقال ما احسن هذه الكناية وامر بالاحسان اليها قال
رجل للمنصور الاستقام عدل والتجاوز فضل وانا اعيذ امير المؤمنين
ان ياخذ باوكس النصيبين دون ان يبلغ ارفع الدرجتين فى
سعة الاخلاق كنوز الارزاق من كرم خلقه وجب حقه ومن
ساء خلقه ضاق رزقه اذا بلغ المرء من الدنيا فوق مقداره تنكرت
اخلاقه للناس شتم رجل الشعبى فقال له ان كنت كاذبا غفر الله
لك وان كنت صادقا غفر الله لى الحلم حلية العلم وعلة السلم
قيل لبعضهم بم يتقمر الانسان من عدوه قال بالحلم والتغافل عن ذنبه
وفد عرابة الاوسى على معاوية فقال له باى شئ سدت قومك
يا عرابة فقال احلم عن جاهلهم واعفو عن مسيئهم واسعى فى حوائجهم
واعطى سائلهم فقال معاوية صدق الشماخ فى قوله

اذا ما رايت رفعة المجد تلقا عرابة باليمين

شتم رجل

شتم رجل المهلب فلم يكترث به فقال له اياك اعنى فقال المهلب
وعنك اعرض اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ماذب
عن الاعراض كالصفح والاعراض الولاية حلوة الرضاع مرة الفطام
ذل العزل يضحك من تيه الولاية الشرع المماراة والخير مع المدارة
من ملك نفسه فكفها عن رغبة او رهبة او غضب او شهوة
استوجب رضوان الله اياك وغرة الغضب فانها تفضى بك الى
ذلة الاعتذار لا تتكلم فى حالة الغضب بما تندم عليه فى حالة الرضى
ثلاثة يعدون من الحمق وان كانوا عقلا الغضبان والعريان
والسكران قيل لحكيم اى شئ من افعال الناس يشبه افعال الاله
فقال الاحسان الى الناس العاقل من احسن صنايعه ووضع
احسانه مواضعه الكريم لا يتعالى بنفسه ولا يتعالى على اهل
نفسه الكريم من يعم اخوانه بالمساواة فى المواساة من جهة
بسط يده العطا استبسط لسان الثنا من هان عليه المال تو
اليه الامال من لم يجد لم يسد من لم يبذل لم يفضل قدم على
ابن هبيرة صديق له متعرضا لنواله فتردد اليه ولم يذكر حاجته
فقال له لم لا تسال عن حاجتك فقال الرجل شعر

كفى طلبا للحاجة كل حر مداومة الزيارة والسلام

فقال ابن هبيرة صدقت واحسن اليه وقضى حاجته من سارع
الى الجود فاخلق به ان يسود قيل ليزيد بن معاوية ما الجود
قال اعطاء من لا يعرف فانك لا تصل اليه حتى تتخطى من تعرف
قال ابن السماك عجبا لمن يشترى العبد بماله ولا يشترى الاحرار
بمعروفه قال افلاطون ان من الكرم ان يرى الرجل ما افاده لغيره
احسن عنده مما استفاده لنفسه ويعلم ان ما خرج من ماله
هو الذى وقع فى تصييه وان الذى امسكه هو الذى وقع فى نصيب
غيره عوتب عبد الله بن جعفر فى بذل ماله وكثرة افضاله فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الله عودني ان يتفضل علي وعودته ان اتفضل على عباده فاكره ان
اقطع العادة فستقطع عني المادة قيل لحكيم هل شيء خير من الذهب
والفضة قال معطيها البخل بالطعام من اخلاق الطغام البخيل
ذليل وان كان غنيا تحدث عن البخل اربعة من الاخلاق المذمومة
وهي الحرص والشره وسوء الظن ومنع الحقوق اللئيم لا يجود الا خوفا
ولا يحبب الا عنفا اربعة تودي الى اربعة الصمت الى السلامة و
البر الى الكرامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة من لزم الصمت
امن المقت الزم الصمت يخلع عليك ثوب الوقار ويكفيك مؤونة
الاعتذار ان حسن السمت وطول الصمت من اخلاق الاتقياء الحصر
خير من الهذر لان الحصر يضعف الحجة والهذر يتلف المهجة الهذر
يكثر الزلل ويورث الملل اربعة تسود الرجل الصدق والعفة و
الامانة وحسن الادب قال العتبي اني لاصرف في صغار ما نصرفني
حذرا من ان اكذب في كباره ما ينفعني اجتنب مصاحبة الاكذب
فانك لا تحصل منه الا على مثل السراب يملع ولا ينفع من كثر مزاحه
استخف به واحتقر عليه من تمام المروة ان تنسى الحق لك وتذكر
الحق لغيرك وتستكثر الاساءة منك وتستصغر الاساءة عليك قال
بعضهم المروة استباق المرء وجهه وقال اخر المروة ان لا يعمل
شيئا في السر يستحي منه في الجهر حفظ الجار من كرم النجار من كثر
هجم وحيب هجر قال رجل لوهيب بن حنبه ان فلانا وقع فيك فقال
له هب انه فعل اما وجد الشيطان رسولا غيرك قال رجل لعمر
ابن عبيد اني لارحمك لكثرة ما يقول الناس فيك فقال اسمعتني
اقول فيهم شيئا قال لا قال فايايهم فارحم اغنية حياته وهتك
ستر يجد ثان عن حسد وغدر
لا تلتمس من مساوي الناس ما استروا فقد كشف الله ستر امن مساويك
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيك

قال بعضهم

قال بعضهم ليس في خصال الشر اعدل من الحسد يقتل الحاسد من
قبل ان يصل الى المحسود من جاد لك بمودته فقد جعلك عديل نفسه
قيل لمعاوية اي الناس احب اليك قال اكثرهم تحببا الى الناس اعتذر
رجل الى جعفر بن يحيى فقال له قد اغناك الله بالعذر منا عن
الاعتذار الينا واغنانا بالمودة فيك عن سوء الظن بك من فاته
ادب نفسه لم ينفعه حسب ابيه ثلاث ليس معهن غربة حسن
الادب وكف الاذى واجتناب الريب الفضل بالعقل والادب
لا بالاصل والنسب
ايها الفاخر جهلا بالنسب انما الناس لام ولاب
انما الفخر لعلم را جح وباخلاق حسان وادب
لا خير في مواخاة من لا يستر عيبك ولا يحفظ غيبك اياك ومصادقة
البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه اجعل دعاءك ان
يحرسك الله من اصدقائك فانك لا تقدر على ان تحترس منهم من
عاشر الناس بالمسامحة دام استمتاعه بهم من رام العون على الهل
الزمان فليكثر من المعارف والاخوان قال سليمان عليه السلام
لابنه لا تستكثر الصديق ولا تستقل عدو واحدا قيل لبعضهم
ما تشتهي قال الجلوس مع صالح الاخوان وفقد الثقلاء من
الجيران قيل لبعضهم اي الاخوان اوجب عليك حقا قال من سد خلل
وغفر زلل وقبل عذل احذر عدوك وان صادقك فانه كالماء الساخن
اذا تركته عاد الى طبعه اتقوا من تبغضه قلوبكم كفى من الله نصرا
ان ترى عدوك يعصي الله فيك احسن الكلام ما اعوف واغنى
عن التفسير الجمال في اللسان والمعرفة في الجنان ابلغ الكلام ما
قل مجازه وكثر ايجازه قال الحجاج لاعرابي اخطيب انا قال
نعم لولا انك تكثر الرد وتشير باليد وتقول اما بعد حد اللسان
يقطع الاوصال وحد اللسان يقطع الاجال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥

٥ واذا خشيت ملاهة من منطق ٥ امسك لسانك في اللهاة واطرق ٥

٥ ولحذر لسانك ان يبوح فتبتلى ٥ ان البلا موكل بالمنطق ٥

راى حكيم رجلا يلحن في كلامه وعليه ثياب فاخرة فقال له اما ان تتكلم بكلام يشبه ثيابك او تلبس ثيابا تشبه كلامك كما كثر حزان الانسان سرارا زداد تضياعا اسر رجل الى صديق له حديثا ثم قال له افهمت قال بل جهلت فقال له احفظت قال بل نسيت وانشد وا

٥ وما الصبر من قلبي كنا وجمرة ٥ لاني ارى المدفون ينتظر النشرا ٥

٥ ولكنني اخفيه حتى كانه من الدهر ٥ يوما ما احطت به خبرا ٥

ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلا اخلاقه نسيان ما اسر اليه خير ما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك قالت اعرابية لابنها يا بني اذا رايت المال مقبلا فانفق منه فانه يحتمل النفقة واذا رايته مدبرا فانفق منه فان ذهابه فيما تريد خير من ذهابه فيما لا تريد قال عبد الرحمن ابن عوف يا حبذا المال اصون به عرضي واتقرب به الى ربي شر الاموال ما لزمك اثم مكسبه وحرمت اجر انفاقه مقاساة الفقر هي الموت الاصفر ومسيلة الناس هي العار الاكبر لا يبتل الرجل حتى يكون فيه خصلتان الاستغناء عما في ايدي الناس والتجاوز عما يكون منهم اشقى الولاة من شقيت به رعيته كتب ابو بكر رضي الله عنه الى احد عماله اياك ان تتوعد في معصية باكثر من عقوبتها فانك ان فعلت اثمت وان تركت ندمت من حرم المحابر خدمته المنابر قال ابن مسعود السلطان وان فسد فما يصلح الله به اكثر فان عدل فله الاجر وعليكم الشكر وان جار فله الوزر وعليكم الصبر اذا جالست الملوك فالزم الصمت واخفض الصوت واستعمل الوقار واحفظ الاسرار صلاح الملك في الرفق بالرعية مع وجود انقيادها للطاعة اذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة افة القضاة كثرة الطمع وافة العدو قلة الورع عدل السلطان انفع للرعية من خصب الزمان قال

بعض الانبيا

بعض الانبيا يا رب لاي شيء اطلت اعمار الفرس فاوحى الله اليه لانهم عمروا البلاد وعدلوا في العباد من عرف الانام لم يغفل عن الاستعداد من عرف الزمان لم يحتج الى الترجمان من كلام عمر بن العزيز في بعض خطبه ايها الناس اجملوا في الطلب فالرزق مقسوم وفي القنوع بلغة وما ياتي كما مضى وما مضى فكان لم يكن وكل ما هو ات قريب ولولا اني اميت بدعة واحيي سنة لسرني ان لا اعيش فيكم ساعة واحدة قيل لاعرابي ما البلاغة فقال الايجاز من غير عجز والاطالة من غير خطل قيل لبعض الزهاد كيف حالك قال كيف حال من يفنى بقائه ويسقم بسلامته ويوتى من مامنه دخل عروة بن الزبير على عبد الملك وهو في بستان له فقال له عبد الملك ما احسن هذا البستان فقال له عروة انت احسن منه يا امير المومنين لان هذا يوتى اكله كل عام وانت توتى اكلك كل يوم قيل للخليل بن احمد مالك لا تقول الشعر قال الذي اقوله لا ارضاه والذي لا ارضاه لا اقدر على قوله اختصم بنو اسرائيل في القدر خمسمائة عالم فالجوا على علمهم ليكشف لهم ما اشكل عليهم فقال لهم حرمان العاقل وظفر الجاهل مرض ابو هفان فاملى وصيته على ابنه في قرطاس فلما فرغ لم يتربه فقال له ابوه تترب فانه انجح للحاجة قال رجل للاحنف ما زلت عظيما في عيني حتى رايتك فقال وما الذي رايك مني قال جمعت بين الذمامة وقصر القامة فقال له ان الذي عبت مني ليس من صنعتي اشترى اعرابي غلاما فقال للبايع هل فيه من عيب قال انه يبول في الفراش فقال الاعرابي ليس هذا بعيب ان وجد فراشا فليبل فيه قيل للشعبي ما اسم امراة ابليس ذاك فقال نكاح ما شهدناه راى حكيم امراة معلقة في شجرة فقال يا ليت الشجر كله ثمر هذا الثمر وعظم حكيم امراة فاجرة فقيل له ما يصنع قال اغسل حبشيا العله يبيض قيل للهلب

ابن ابي صفرة ما خير المجالس قال ما بعد فيه مدى الطرف وكسرت
فيه فوائد المجالس ثم بعون الله وقوته والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي بعده سيدنا محمد واله الطيبين
وصحابته المباركين وسلم تسلما
كثيرا والحمد لله رب
العالمين
امين
امين
امين

للبشنكي

ا احبابنا احكمتكم في حشايشي وكم حكم الاحباب في الصب واسطوا
وافرشتكم خدي لتحظوا كرامة رميتم بسهم البين قلبي ولم تخطوا

وكحل الجفون حظا علينا بكاس والظلام له انصداع
فقلنا له فرك النفس غنى لنا صوتا فاحرم السماع
فحرك راسه طربا وغنا اضاعونى واى فتى اضاع

تم بحمد الله وعونه

بلغ مقابلة